



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



HANAA ALY



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

أسس التوليد المصطلحي في حقل الخدمة الاجتماعية

"دراسة معجمية مصطلحية"

رسالة مقدمة من الطالب
صابر صلاح عامر عامر سلام

للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية
"تخصص الدراسات اللغوية"

إشراف

الأستاذ الدكتور
إبراهيم محمود عوض
أستاذ الأدب الحديث والمقارن بقسم اللغة العربية
كلية الآداب - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
أحمد إبراهيم هندي
أستاذ اللغويات بقسم اللغة العربية
كلية الآداب - جامعة عين شمس

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، عظيم المن، الذي أنعم على بنعمته العظيمة، ولسان حالى ومقالى ينطق:

{رب أرزعني أنأشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحًا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين} النمل ١٩/٢٧.

والصلاه والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإبى أنقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى من أقر لهم بالجميل، أستاذ الكريمين المشرفين، الأستاذ الدكتور: "إبراهيم محمود عوض" أستاذ الأدب والنقد الأدبى بكلية الآداب جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور: "أحمد إبراهيم هندي" أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الآداب جامعة عين شمس، اللذين لم يدخر جهداً في التصحيح والإرشاد والتوجيه، فقد كانا لي رضي الله عنهمـ منبع العلم والعطاء، وأبوين معينين وناصحينـ صابرين ومرشدين وهاديينـ حتى أتم الله على هذا العمل، فجزاهم الله عن كل خير ورفع قدرهما في الدنيا والآخرة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذ الكريمين: الأستاذ الدكتور "علي محمد أحمد هنداوي" أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الآداب جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور "أحمد محمد عبدالدaim" أستاذ النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، على موفور أدبيهم وتلطفهم يقبولون مناقشة هذا البحث، وإثرائه بالملحوظات المفيدة، آخذـ بعين الاعتبار كل ملاحظة يتفضلون بها، ليقوى بناؤهـ، ويزداد تعظـةـ بذنـ اللهـ.

ومن باب الاعتراف بالفضل لأهلهـ، أتقدم بالشكر الجليل لوالـيـ الحبيبـ الأستاذـ الدكتورـ "خالد فهمـيـ إبراهـيمـ"ـ فهوـ الذيـ أشارـ إلىـ بهذاـ المـوضـوعـ،ـ ولمـ يـدخلـ علىـ بـعـلمـةـ،ـ فـفـتحـ لـيـ قـلـبـهـ،ـ وـأـعـطـانـيـ مـنـ وـقـتـهـ وجـهـهـ،ـ وـوـقـرـ لـيـ جـمـيعـ الـمـرـاجـعـ الـتـيـ اـحـجـتـ إـلـيـهاـ أـثـاءـ الـعـلـمـ فـيـ هـذـاـ الـبـحـثـ،ـ جـلـهـ اللهـ وـأـسـانـتـيـ خـيـرـ عـونـ لـلـعـمـ وـطـالـبـيـ،ـ وـنـفـعـ بـهـمـ الـعـبـادـ وـالـبـلـادــ.

والشكر موصول لكليتنا العاملة متمثلة في عميدتها، وإدارتها والدراسات العليا فيها، وقسم اللغة العربية، وكل من مدـ ليـ يـدـ العـونـ وـالـمـاسـاعـةـ منـ قـرـيبـ أوـ مـنـ بـعـيدـ.

وفي الختام فإنـ هذاـ عـلـمـ بـشـرـيـ،ـ إـنـ أـحـسـنـ فـهـوـ فـضـلـ مـنـ اللهـ وـحـدـهـ،ـ وـإـنـ أـخـطـأـتـ فـحـسـبـيـ آـيـ أـخـلـصـتـ الـقـصـدـ،ـ وـبـذـلـتـ أـقـصـيـ الـجـهـدـ،ـ وـأـدـعـوـ اللهـ أـنـ يـجـعـلـ هـذـاـ الـعـلـمـ خـالـصـاـ لـوـجـهـ الـكـرـيمـ،ـ وـأـنـ يـرـفـعـيـ بـهـ فـيـ الـآـخـرـةـ،ـ وـمـاـ تـوـفـيقـيـ إـلـاـ بـالـلـهـ عـلـيـهـ توـكـلتـ وـإـلـيـهـ أـنـيـبـ،ـ وـأـخـرـ دـعـوـاتـاـنـ أـنـ الـحـمـدـ للـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ،ـ وـصـلـيـ اللـهـ عـلـيـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـيـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ أـجـمـعـيـنـ.

المقدمة

المقدمة

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمدُ لله ربُ العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين؛ سيدنا محمدٌ النبيُّ، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن المعجم العربي أساسٌ من أسس بناء اللغة العربية، وله منزلة كبيرة بين علوم العربية، فكل دراسة للمعجم وقضياته دليلٌ على وعي المستخدمين، لذا أصبحت الدراسات المعجمية من أعظم ميادين الدراسات اللغوية.

وقد عرَفَ اللغويون العرب المعاجم مبكراً، منذ القرن الثاني الهجري، من خلال الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٣ هـ) صاحب العين، الذي أَسَّسَ أول مدرسةٍ معجميةٍ، قام بجمع مادته، وتصنيفها وترتيبها، وفقاً لمخارج الحروف، أي تبعاً لمكان صدور الصوت اللغوي "الфонيم" phoneme، ثم توالَت بعد ذلك المدارسُ المعجمية، فجاء أبو عبيد القاسم بن سلام الهرمي (٤٢٤ هـ) فأَسَّسَ مدرسته التي تقوم على الدلالات المشتركة للموضوع الواحد، في كتابه: "الغريب المصنف"، وأخذ مجموعة من المصنفين الفكرة من ابن سلام وعملوا على تقويتها، ثم جاء الجوهرى أبو نصر بن إسماعيل بن حماد (٤٠٠ هـ) فأَنْشأَ مدرسةً معجميةً ذات منهج مستقل في التأليف المعجمي، الذي يعتمد على ترتيب المفردات وفقاً للحرف الأخير بدلاً من الأول، وترتيب الفصول وفقاً لترتيب الهجاء، فسمى الأول بابا، والثاني فصلاً، ثم توالَت بعد ذلك المدارسُ المعجميةُ المختلفةُ، حتى العصر الحديث.

هذه المدارس المعجمية كانت بمثابة العلامات والمنارات التي استرشد بها المهتمون بعلوم العربية، فأنشأوا المعجم تلو الآخر، وفي العصر الحديث ظهرت مجموعة من المعاجم من خلال مجموعة من الأفراد، ثم قام مجمع اللغة العربية بالقاهرة بدوره في بناء مجموعة من المعاجم كـ "المعجم الوسيط"، وـ "المعجم الوجيز" وتم الانتهاء من أحد عشر جزءاً من المعجم الكبير.

وفي هذا العصر أصبحت صناعة المعاجم علماً مستقلاً، له أنسنه ونظرياته التي تضبط العمل فيه، حتى أصبحت من أعظم علوم اللغات، لأنها يتعلق بمتن اللغة ومادتها.

وأول خطوة في دراسة المعاجم، هي معرفة العناصر التي يشتمل عليها أي معجم، هذه العناصر^(١). هي:

١ - مادة المعجم :Lexical Items

^(١) انظر: مقدمة التراث المعجمي العربي .٢١.

هي الكلمات التي يجمعها المُعجمي ثم يرتبها، ويشرح معناها ومشتقاتها، هذه المادة تختلف من معجم إلى معجم، بحسب الهدف المرجو منه، وحسب طبيعة المعجم.

٢- المدخل Lexical Entries

هي الوحدة التي يوضع تحتها بقية الوحدات المعجمية الأخرى.

٣- الترتيب Arrangement

ترتيب المدخل وترتيب المشتقات تحت الجذر الواحد أو المدخل الواحد، بحسب نظام واحد لورودها.

٤- الشرح أو التعريف Definition

شرح المعنى أو بيان دلالة الكلمة أياً كان نوعها، وهو من أهم قضايا المعجم وأدقها.
والمعاجم لها مكانة عظيمة في اللغة، فهي تمثل خزانة اللغة التي تحفظ كلماتها، وتبيّن دلالتها، وتشرح غامضها، وتتيح للمستخدمين تحصيل ثروة لغوية عظيمة، وفهم كثير من المصطلحات المستعملة في حقل معين.

أما للدراسة المصطلحية فهي لائق في أهميتها عن الدراسة المعجمية، فالمصطلح أداة أساسية من أدوات المنهج العلمي، إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بُني على مصطلحات دقيقة، لذلك عُرف علم المصطلح بأنه: "العلم الذي يبحث في المفاهيم والمصطلحات، المعبر عنها في اللغة المعنية بهدف إنتاج معاجم متخصصة".^(١)

من خلال تعريف د. علي القاسمي يمكن القول بأن علم المصطلح علم مشترك بين جميع علوم اللغة، لأنّه يبحث في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة في العلوم المختلفة، وفي المصطلحات اللغوية، والعلاقات بينهما، ووسائل وضعها، والطرق التي تؤدي إلى خلق اللغة العلمية والقافية، إذن فالمصطلح يحتل مكانة مهمة في اللغات فهو القالب الذي يحمل المفاهيم العلمية، ويستطيع التعامل مع التضخم الهائل في المصطلحات المتخصصة في العلوم المختلفة، وهو من أهم مقومات بناء اللغات العلمية، ولديه قوة استيعابية ضخمة، فيستطيع استيعاب كل ما يستجد في الساحة الفكرية والعلمية، فكلما ازدادت الثورة العلمية والتكنولوجية ازدادت معها الحاجة إلى علم المصطلح.

^(١) علم المصطلح وأسس النظرية وتطبيقاته العملية، ط١، ص٩.

وانطلاقاً من هذه المعطيات جاءت فكرة موضوع البحث الموسوم بـ (أسس التوليد المصطلحي في حقل الخدمة الاجتماعية دراسة معجمية مصطلحية) / وقد دفعني إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

أسباب اختيار الموضوع:

- ١- أهمية الدراسة المعجمية المصطلحية وموقعها من أفرع اللغة.
- ٢- الصعوبات التي يواجهها طلاب الخدمة الاجتماعية والمشغلين بها في التعرف على مصطلحات العلم وترجمتها من اللغات الأخرى.
- ٣- موضوع جديد في بابه.
- ٤- موضوع يتمتع بمجال تطبيقي.
- ٥- يرتبط بالشخص في الدراسات اللغوية.
- ٦- الرغبة في دراسة أسس الصناعة المعجمية والدرس المصطلحي في معاجم الخدمة الاجتماعية.
- ٧- عدم تطرق الباحثين والدراسين اللغويين إلى معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية
- ٨- ربط البحث المعجمي بالدرس المصطلحي من خلال تفعيل الدراسات الميدانية والتطبيقية.

إشكالية الدراسة:

يتجلى الإشكال المطروح في موضوع هذا البحث في جملة من التساؤلات التي من شأنها تحديد محاور البحث، وسير أبعاده، منها:

- ١- كيف بدأت الخدمة الاجتماعية؟ ومتى كان أول ظهور لمصطلحاتها؟
- ٢- ما أثر القرآن الكريم والسنّة النبوية في تطوير الجهاز الاصطلحي للخدمة الاجتماعية؟
- ٣- ما أسباب العناية بمصطلحات الخدمة الاجتماعية؟ وما إشكال العناية بها؟
- ٤- هل هناك قواعد دقيقة منضبطة تحكم في صناعة المعجم؟ وهل هي قواعد ملزمة لجميع المؤلفين لا يمكن تجاوزها؟
- ٥- هل كانت عنوانات معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية معبرة عن مضمونها؟
- ٦- ما المصادر التي اعتمد عليها أصحاب المعاجم في جمع مادتهم؟ وكيف تعاملوا مع هذه المصادر؟
- ٧- ما الطريقة التي اتبعوا المؤلفون في ترتيب معاجمهم؟
- ٨- ما المعلومات المنضوية تحت ما يسمى بالبنية الصغرى في معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية؟
- ٩- ما آليات توليد المصطلحات في حقل الخدمة الاجتماعية؟

١٠ - ما أنماط المصطلحات الواردة في معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية؟

١١ - ما الوظائف التي نهضت بها معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية؟

فرضية الدراسة:

اللغة العربية لديها جهاز صRFي وجهاز تركيبي، والأصل فيها أنها لغة مسْتَوْعَبة، تستطيع أن تستوعب مفاهيم الخدمة الاجتماعية، فهل استطاعت اللغة العربية أن تستوعب المفهومات وتحمّلها على مصطلحات؟ أم أنها كانت بحاجة إلى الاقراض من اللغات الأخرى حتى تستوعب جميع المصطلحات الوافية؟

حدود الدراسة:

تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

١- موضوعية:

أ- أسس صناعة المعجم العربي عامة ومعاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية خاصة.

ب- الدراسات المصطلحية في معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية.

٢- لغوية:

هذه دراسة باللغة العربية فهي تعالج معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية في العربية.

الدراسات السابقة:

هذا العمل ليس بداعاً من الدراسات المعجمية، بل هو قائم على مجموعة من الدراسات السابقة مثل:

١- علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية. إعداد مجموعة من العلماء- البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية- ٢٠٠٥ م.

لكن هذه الدراسة تختلف عن هذا البحث، فقد اكتفت بتناول الجانب المصطلحي واتبعت منهجاً مغايراً للمنهج الذي قام عليه البحث.

٢- آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثانية والمتعددة اللغات- د. خالد اليعبودي- منشورات ما بعد الحادثة- ٢٠٠٦ م. وقد استندت من هذه الدراسة في بعض الجوانب النظرية في القسم الثاني من البحث، وهي الدراسة المصطلحية.

٣- آليات التوليد في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات دراسة إحصائية وصفية تحليلية- رسالة دكتوراه للطالبة سليماء بلعوزي- كلية اللغة والأدب العربي والفنون- جامعة باتنة ١، الحاج لحضر- الجزائر ٢٠١٩ م.

لكن هذا البحث كان ينافش فكر د. إبراهيم أنيس ليكون نموذجاً للبحث، ولم تتعرض الباحثة للصناعة المعجمية وأليات التوليد المصطلحي، لكنها اكتفت بحصر اتجاهات البحث اللساني العربي وعلاقته بالتراث اللغوي العربي.

ولم يقف الباحث على دراسة تتناول معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية دراسة في الصناعة المعجمية والدرس المصطلحي.

منهج الدراسة:

تفرض طبيعة هذا البحث اعتماد منهجين من مناهج البحث المعروفة:

أ- المنهج التاريخي، الذي يمثل في هذا النوع بديايات الخدمة الاجتماعية، والتاريخ لظهور مصطلحات الخدمة الاجتماعية عند العرب، وظهور مُعجماتٍ مصطلحات الخدمة الاجتماعية.

ب- المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتعلق بدراسة معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية وتحليلها، وتحديد مواصفاتها، وطبيعة موضوعاتها، وطريقة وضع الماده فيها، وأليات التوليد المصطلحي في هذا المعاجم.

خطة الدراسة:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة، وبيانها كالتالي.

• المقدمة:

ذكرت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، وحدوده الموضوعية واللغوية، والدراسات السابقة، وخطة الدراسة، والمنهج المتبع.

• التمهيد:

اشتمل على مجموعة من المعلومات المتعلقة بالدراسة، قدمت فيه تعاريفات المصطلحات الواردة في العنوان، مستخدماً طريقة التعريف التشكيفي، والتعريف بالخدمة الاجتماعية: الحقل والحدود المعرفية، وقدمت تعريفاً موجزاً لمعاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (مادة البحث).

• الباب الأول:

(معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية: دراسة في التصنيف المعجمي).

وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

ظهور مصطلحات الخدمة الاجتماعية في العربية.

ويعالج هذا الفصل على امتداده ثلاثة مباحث هي:

١- نشأة مصطلحات الخدمة الاجتماعية؛ البدايات الأولى.

٢- مصطلحات الخدمة الاجتماعية؛ التاريخ.

٣- الأسباب والدافع وراء العناية بمصطلحات الخدمة الاجتماعية.

الفصل الثاني:

البنية الكبرى في معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية/ دراسة تحليلية.

ويعالج هذا الفصل ثلاثة مباحث:

- ١- واجهة معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية/ دراسة تحليلية.
- ٢- مصادر جمع المادة في معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية/ دراسة تحليلية.
- ٣- متن معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية/ دراسة تحليلية.

الفصل الثالث:

البنية الصغرى في معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية: دراسة تحليلية

ويعالج هذا الفصل ثلاثة مباحث هي :

- ١- معلومات التعليق على الشكل.
- ٢- معلومات التعليق على المعنى.
- ٣- المعلومات الموسوعية في معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية.

• **الباب الثاني:**

(معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية دراسة مصطلحية)

وينقسم إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية؛ دراسة في التوليد المصطلحي.

ويعالج هذا الفصل مبحثين أساسيين هما:

- ١- المصدر اللساني الأصيل في معاجم الخدمة الاجتماعية.
- ٢- المصدر اللساني الدخيل في معاجم الخدمة الاجتماعية.

الفصل الثاني:

معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية: دراسة في الأنماط.

ويعالج هذا الفصل مبحثين رئيسيين هما:

- ١- الأنماط الفردية في معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية.
- ٢- الأنماط المركبة في معاجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية.